

أسعار النفط تسجل أدنى مستوياتها في ستة أعوام



الثلاثاء 13 يناير 2015 12:01 م

واصلت أسعار النفط العالمية هبوطها للجلسة الرابعة على التوالي، حيث هبطت خمسة في المائة وهو ثالث أكبر هبوط يومي للخام منذ العام 2011 وقريبا من أدنى مستوياته في ست سنوات مع استمرار الضغط من ارتفاع المعروض " خاصة البيانات الصينية" وضعف الطلب العالمي على النفط

حيث سجل تراجع خام برنت تسليم فبراير شباط أكثر من ثلاثة بالمئة إلى 45.84 دولاراً للبرميل مسجلاً أقل مستوى له منذ مارس آذار 2009. ونزل الخام الأمريكي إلى 44.90 دولاراً بعد أن انخفض إلى 44.86 دولاراً وهو أضعف سعر منذ إبريل نيسان 2009.

وسط هذا أكد وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى الثلاثاء أن منظمة أوبك لن تغير استراتيجيتها الإنتاجية مستبعدا حصول ارتداد مفاجئ في الاسعار في ظل تخمة المعروض الناجمة كما وصفها عن ارتفاع انتاج النفط الصخري

بينما صرح الرئيس الإيراني حسن روحاني الثلاثاء أن الدول التي تقف وراء انخفاض أسعار النفط العالمية ستندم على قرارها محذرا من أن السعودية والكويت ستعاني مثل إيران بفعل هبوط السعر، محذراً بقوله " أن دولاً أخرى منتجة للنفط مثل السعودية والكويت ستعاني أكثر من إيران".

وعلى صعيد متصل زادت واردات الصين من الخام إلى مستوى قياسي في ديسمبر كانون الأول لتتجاوز السبعة ملايين برميل يوميا للمرة الأولى مع قيام ثاني أكبر بلد مستهلك للنفط في العالم باستغلال تدني الأسعار لزيادة احتياطياته الاستراتيجية

وفي سوق العملات هبط الدولار إلى أدنى مستوياته خلال شهر أمام الين الياباني مع تراجع العائد على سندات الخزنة الأمريكية بسبب توجه المستثمرين إلى الأدوات الاستثمارية الآمنة

أما بالنسبة لليورو فإنه يلتقط الأنفاس بالقرب من أدنى مستوياته في 9 سنوات وسط ترقب لقرار البنك المركزي الأوروبي بضخ مزيد من اليورو في الأسواق